قائد الثورة، داعياً الدول الإسلامية لدعم الفصائل الفلسطينية:

كلما تعاظمت مقاومة الفلسطينيين تهالك الصهاينة أكثر

حقد الأعداء على الإسلام ناجم عن إدراكهم قدرته على تقوية سائر الشعوب

الوفاق- في أجواء عيد الفطر السعيد وعقب إقامة صلاة عيد الفطر السعيد بإمامة قائد الثورة الإسلاميّة، إلتقى الإمام السيد علي الخامنئي قبل ظهر أمس الأول (٢٠٢٣/٤/٢٢)، جمعاً من مسؤولي النظام وسفراء الدول الإسلامية، بمناسبة عيد الفطر المبارك في حسينيّة الإمام الخميني (رض). وتحدّث قائد الثورة الإسلاميّة عن الأفول التدريجي للكيان الصهيوني الذي بدأ منذ أعوام وباتت وتيرته تتسارع يوماً بعد يوم في المدّة الأخيرة، واصفاً هذا الأمر بالفرصة الكبيرة جدّاً.
ولفت سماحته إلى ضرورة تركيز الدول الإسلاميّة على تعزيز الكوادر المناضلة داخل فلسطين، وأنّ التجمعات والمظاهرات الشعبيّة في يوم القدس لم تعد حكراً على العالم الإسلاميّ بل باتت تشمله أيضاً، كما شوهد هذا الأمر في أمريكا وأوروبا.

وحدة الأمة الإسلامية

ورأى سماحته أن شهر رمضان هو الممهد لأرضية تقارب قلوب المسلمين من بعضهم بعضاً. وقال: «على مسؤولي الدول الإسلامية أن يغتنموا هذه الفرصة لتحقيق الوحدة لدى الأمة الإسلامية والحد من الخلافات وحلها».
وبشأن مشكلات الدول الإسلامية من حرب وخلاف ونزاع وتبعية وفقر وفقدان للتقدم العلمي، قال الإمام الخامنئي: «إذا عُمل بالأمر القرآني "الاعتصام بالحبل الإلهي"، يمكن للعالم الإسلامي الذي يبلغ عدد أفراده قرابة ملياري نسمة ويحوي أهم النقاط الجغرافية وأكثرها حساسية في العالم أن يخطو نحو حل المشكلات».
كذلك، رأى سماحته أن القضية الفلسطينية من أهم القضايا الرئيسية في العالم الإسلامي. وبالإشارة إلى الأفول التدريجي للكيان الغاصب، قال: «هذا الأفول الذي بدأ قبل بضع سنوات تسارع الآن وعلى العالم الإسلامي الاستفادة من هذه الفرصة الكبيرة جداً».

قضية إنسانية

أيضاً، وصف قائد الثورة الإسلاميّة قضية فلسطين بأنها ليست قضية إسلامية فقط بل إنسانية أيضاً. وعن التجمعات والمسيرات التي أقيمت بمناسبة «يوم القدس» في الدول غير الإسلامية، قال: «التجمعات المناهضة للصهيونية في يوم القدس في أمريكا والدول الأوروبية هي نتيجة الانكشاف المتزايد لجرائم الصهاينة الغاصبين».
وأضاف سماحته: «حضور عدد من الأوروبيين في دعم الشعب الفلسطيني أمر مهم للغاية، وذلك أيضاً في البلدان التي تتبع الصهاينة».

ليستغل العالم الإسلامي فرصة أفول الكيان الزائف

المباركة للشعب الفلسطيني

وذكر الإمام الخامنئي أن السبب الرئيسي للوضع البائس للكيان الغاصب هو المقاومة الداخلية المباركة للشعب الفلسطيني، وتضحية شبابه وحملهم أرواحهم على أكفهم. وقال: «يثبت الوضع الحالي في الأراضي المحتلة أنه كلما زادت مقاومة الشعب الفلسطيني وصموده في مناطق مختلفة، تهالك الكيان الزائف أكثر».
كذلك، رأى سماحته أن القوة الرادعة للكيان الصهيوني تشارف على النهاية، وقال: «قبل عقود، قال (ديفيد) بن غوريون، وهو أحد مؤسسي الكيان الزائف، إنه عندما تنتهي قوتنا الرادعة سوف نضمحل، والآن يشهد العالم هذه الحقيقة، وإذا لم يحدث شيء (آخر)، فإن نهاية الكيان الغاصب قريبة، وهذا أيضاً من بركات تضحيات الشباب الفلسطينيين في الضفة الغربية وغيرها من المناطق المحتلة».

إستراتيجية ضروريّة للعالم الإسلامي

مع الالتفات إلى هذه الحقائق، وصف قائد الثورة الإسلاميّة مساعدة القوى داخل فلسطين بأنها إستراتيجية ضروريّة للعالم الإسلامي اليوم، وقال: «لا بدّ لجبهة المقاومة بموازاة مساعيها القيّمة مع الدول الإسلاميّة كافّة أن تركّز على تقوية العناصر المناضلة داخل فلسطين». وعرض سماحته نقطة مهمّة أشار فيها إلى أنّ التوجه نحو الإسلام يشكّل العامل الأساسي لاكتساب نضال الفصائل الفلسطينيّة القوّة. وأضاف: «لم تكن أنواع التقدّم هذه موجودة خلال المراحل التي لم تشهد التوجهات الإسلاميّة».
وعدّ الإمام الخامنئي معاداة الأعداء للإسلام ناجمة عن إدراكهم قدرة الإسلام على تقوية الشعب الفلسطينيّ وسائر الشعوب، وأردف بالقول: «طبعاً، لن تبلغ هذه الإستراتيجيّة المعادية أي مبلغ بفضل الله ووعي الشعوب المسلمة».
ولفت سماحته إلى ريادة الإمام الخميني رضوان الله عليه والجمهوريّة الإسلاميّة في دعم القضيّة الفلسطينية، قائلاً: «هذه الحركة ستستمرّ ونأمل أن يشهد الشعب الإيراني العزيز اليوم الذي سيصلّي فيه جميع المسلمين من الدول الإسلاميّة كافة في القدس الشريف بحريّة».
وفي بداية هذا اللقاء، ألقى رئيس الجمهوريّة، حجّة الإسلام والمسلمين إبراهيم رئيسي، كلمة أشار فيها إلى خطبتي الإمام الخامنئي في صلاة عيد الفطر، وتحديداً تعاون السلطات الثلاث في خدمة الناس من أجل حلّ المشكلات.

إستراتيجية التحريف وتحقير الشعوب

وشهدت العاصمة طهران صباح السبت ٢٠٢٣/٩/٢٢ إقامة صلاة عيد الفطر السعيد بإمامة قائد الثورة الإسلاميّة، الإمام الخامنئي، وقال سماحته مخاطباً الشعب: إنّ العدوّ غيّر اليوم تكتيكاته العسكريّة من أجل السيطرة على الشعوب والبلدان وبات يتّبع تكتيك التزوير والتحريف وبثّ الوساوس ودفع الناس إلى إساءة ظنّ بعضهم في بعض.
وهنأ قائد الثورة الإسلاميّة، الإمام الخامنئي، في الخطبة الأولى من صلاة عيد الفطر اليوم السبت ٢٠٢٣/٤/٢٢، الأمة الإسلامية والشعب الإيراني العزيز بهذا العيد السعيد، وقال الإمام الخامنئي في تجليله الحركة العظيمة للشعب الإيراني في «يوم القدس»: «تلك التجمعات الحاشدة والمجيدة كانت من الألطاف والتوفيقات الإلهية حقاً».

الإرادة الوطنية المعزَّزة

في الخطبة الثانية من صلاة عيد الفطر، عدّ قائد الثورة الإسلامية تقوية الإرادة واحدة من خصائص الصيام. وقال: «الإرادة الوطنية المعزَّزة تشرّع السبل، وعلى المسؤولين توظيف هذه الأداة في مسار التقدم والاتجاه الذي حدده الله».
وأكد سماحته أن تعاون السلطات الثلاث وتعاضدها وتآزرها إستراتيجية مهمة وأساسية جداً لحل مشكلات البلاد وتقدمها. وبالإشارة إلى الترتيبات الجيدة للدستور في ما يتعلق بتشكيل السلطات الثلاث، قال: «إذا تعاونت السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بصورة كاملة، فلن تتعقد الأعمال إطلاقاً».

إستراتيجية العدو

وشرح سماحته أن إستراتيجية العدو هي بث الفتن والفرقة، قائلاً: «يسعى العدو إلى جعل الناس يتصارعون بسبب اختلاف الآراء والأذواق، لكن لا إشكال في نظرة الناس المختلفة إلى القضايا المتنوعة بطبيعة الحال، وينبغي ألا تكون محل خلاف وسجال، بل يجب التعايش معاً بألفة عبر إبطال وساوس العدو في جعل الناس يسيئون الظن في بعضهم بعضاً وفي المسؤولين».
في إشارة إلى إخفاق الإستراتيجية العسكرية للعدو في المنطقة، قال قائد الثورة الإسلامية: «لجأ العدو إلى سياسة التزوير والتحريف والكذب والوسوسة والتحقير وإساءة ظن الشعوب في قدراتها، فتنبغي مواكبة العصر في معرفة إستراتيجياته وتكتيكاته وأدواته وأساليبه، ومن ثم إبطالها».

أخبار قصيرة

الدول الإسلامية تهنّئ ايران بحلول عيد الفطر

تلقى رئيس الجمهورية الاسلامية آية الله السيد ابراهيم رئيسي برقيات تهنئة من عدد من قادة ورؤساء الدول الإسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.
وتلقى آية الله رئيسي برقيات تهنئة منفصلة من ولي عهد دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وسلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد، ورئيس جمهورية أوزبكستان شوكت "ميرأمانوفيتش ميرضيايف" والرئيس التركمانستاني سردار بردي محمدوف، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.
وفي رسائل التهنئة هذه عبّر هؤلاء الرؤساء عن خالص تهانيهم وأطيب تمنياتهم بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، سائلين الباري تعالى موفور الصحة والعافية للرئيس الايراني والخير والبركة للشعب الإيراني. كما هنأ رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ،قادة وشعوب الدول الإسلامية بحلول عيد الفطر المبارك.

مكتب رعايا ايراني في ألبانيا تمثله تركيا

اعلن وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان، في اتصال هاتفي مع نظيره التركي مولود جاويش اوغلو موافقة طهران على افتتاح مكتب لرعاية المصالح الايرانية في البانيا تمثله تركيا.
وقدم امير عبداللهيان في هذا الاتصال الذي جرى مساء السبت، الشكر للمساعي الحميدة التي تبذلها تركيا في هذا الصدد، كما هنأ نظيره التركي بمناسبة عيد الفطر المبارك ، وتباحث معه حول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية. من جانبه اشار اوغلو خلال هذا الاتصال الهاتفي الى العلاقات المميزة بين انقرة وطهران، وقدم تهانيه لأمير عبداللهيان بمناسبة عيد الفطر المبارك، مؤكدا على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والصديقين تركيا وايران.

إيران والسعودية تعتزمان إطلاق رحلات العمرة المفردة

صرح ممثل الولي الفقيه في شؤون الحج حجة الاسلام عبدالفتاح نواب، أن الجمهورية الاسلامية الايرانية والسعودية تعتزمان إطلاق رحلات العمرة المفردة. وقال ممثل قائد الثورة الاسلامية في أمور الحج بالجمهورية الاسلامية الايرانية، حجة الاسلام عبدالفتاح نواب: إن تسيير رحلات العمرة المفردة بحاجة إلى مفاوضات بين السلطات الإيرانية والسعودية. وصرح بأن المسؤولين في البلدين يتطلعون إلى تسيير رحلات حج العمرة واضاف: بعد اتخاذ القرار من قبل المسؤولين لاطلاق العمرة المفردة، سنبادر الى تنفيذ ذلك.

سفير إيران الجديد لدى سورية:

العلاقات بين الدول العربية والإسلامية يخدم المنطقة

الوفاق- سلّم السفير الإيراني الجديد في سورية حسين أكبري، أمس الأول السبت، نسخة من أوراق اعتماده لوزير الخارجية السوري فيصل المقداد.
وعبّر السفير أكبري خلال اللقاء عن سعادته لتعيينه سفيراً في دمشق، مؤكداً عزمه بذل كل الجهود الممكنة، والتنسيق مع الجهات المعنية بمتابعة ملفات التعاون الثنائي بين سورية وإيران لدفع هذا التعاون قدماً وتحقيق رؤية قيادة البلدين في تطوير التعاون في كل المجالات بما يتناسب مع العلاقات المهمة القائمة بينهما. وأشار إلى التطورات الدولية والإقليمية وإنحدار أمريكا وازدياد المشاكل التي يعاني منها الكيان الصهيوني . وأوضح، أن المكانة الجيدة لسورية وإيران في محور المقاومة خلقت فرصة لطهران - دمشق لتعزيز استقلالهما وكرامتهما، كما قد أتاحت الفرصة للبلدين للتأكيد على مواقفهما المبدئية في دعم الشعب الفلسطيني ومثله العليا.

التطورات الأخيرة في المنطقة

كما أعرب عن سعادته بإقامة علاقات بين دمشق وبعض الدول العربية، وقال: التطورات الأخيرة في المنطقة تثبت أنها تسير في الاتجاه الصحيح.
وقال أكبري: إن تعزيز العلاقات بين الدول العربية والإسلامية يصب في مصلحة المنطقة وفي نفس الوقت على حساب الكيان الصهيوني والولايات المتحدة. من جانبه رحّب المقداد، بالسفير أكبري متمنياً له التوفيق في مهامه وعمله، وأعرب عن ارتياحه للمستوى العالي من التنسيق القائم بين سورية وإيران في كل المجالات.

عبداللهيان مُؤكّداً للنخالة:

استمرار دعم ايران المعنوي والسياسي للشعب الفلسطيني

الوفاق/وكالات- اكد وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان، في إتصال هاتفي أجراه أمس الأول مع الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين زياد النخالة، استمرار دعم الجمهورية الاسلامية الايرانية المعنوي والسياسي للشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية في طريق تحرير الاراضي المحتلة في فلسطين التاريخية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والموحدة وعاصمتها القدس الشريف.
واشار إلى التكريس الخاص من قبل قائد الثورة الاسلامية في خطابه بمناسبة عيد الفطر لقضية فلسطين المهمة، واعتبر افول المحتلين الصهاينة، والتطورات الحالية على الساحة الفلسطينية، ووحدة الصف الفلسطيني، والتضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني في شهر رمضان المبارك هذا العام بأنه رصيد مهم.
بدوره هنأ الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، ايران حكومة وشعبا بعيد الفطر، وابلغ تحياته الحارة إلى قائد الثورة الاسلامية ورئيس الجمهورية الاسلامية واشار النخالة، إلى وحدة الفصائل وأبناء الشعب الفلسطيني في دعم القدس والقضية المركزية لفلسطين والانتصارات التي تحققت في السنوات الأخيرة ، واعرب عن شكره وتقديره لدعم جمهورية إيران الاسلامية للشعب الفلسطيني المظلوم والمقاوم.

كنعاني ردّاً على بلينكن:

برنامج إيران العسكري دفاعي ورادع

الوفاق/وكالات- اكد المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، رداً على التصريحات الاستفزازية لوزير الخارجية الأميركي انوتني بلينكن، "إن برنامج إيران العسكري ذو طابع دفاعي ورادع فقط وليس ضد أي دولة لا تنوي الاعتداء على إيران". جاء ذلك في تصريح ادلى به كنعاني أمس الاحد، ردّاً على تصريحات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الاستفزازية ضد ايران حينما، قال: "إننا ملتزمون بشدة بعرقلة أنشطة البرنامج العسكري الإيراني. نحن نفرض عقوبات على مؤسسات من إيران والصين متورطة في مثل هذا السلوك المزعزع للاستقرار". وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد فرضت عقوبات على شخص وعدة كيانات بزعم العمل في برنامج تصنيع الطائرات المسيرة في إيران.

التطورات الإيجابية في المنطقة

وقال كنعاني: على عكس التصريحات غير المدروسة لوزير خارجية النظام الأميركي، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في إطار سياسة الجوار، أكدت دائما على الحوار والمشاركة والتعاون الإقليمي لضمان الأمن والمصالح المشتركة بين دول المنطقة بعيدا عن تدخلات الاجانب، وان التطورات الايجابية والمتقدمة في المنطقة تمضي في هذا الاتجاه. كما اعتبر كنعاني التصرفات غير المدروسة والخاطئة للنظام الأميركي على مدى عقود بانها مصدر لإنعدام الأمن وزعزعة الاستقرار واثارة الحرب في المنطقة وأضاف: من مصلحة اميركا أن تتخلى عن توجهاتها الخاطئة والتدخلية وغير المسؤولة في قضايا دول المنطقة وإتاحة الفرصة لعملية تعزيز الاستقرار والسلام، ومواصلة مسيرتها بتعاون ومشاركة دول المنطقة.